

"سومو" تخطط لإضافة خامات نفطية جديدة وتعزيز استثمارات الغاز



كشف رئيس شركة سومو، علي نزار الشطري، عن جهود تنويع الأسواق التصديرية للخام العراقي إلى جانب زيادة الاستثمارات في البنية التحتية المتعلقة بغاز النفط المسال، مؤكداً عن تحرك شركة سومو نحو إضافة مزيد من خامات النفط الجديدة خلال المدة المقبلة.

وقال الشطري بحسب منصة الطاقة، إن "الأسواق الآسيوية تُعد الأكثر نموًا في الطلب على الطاقة؛ لذلك يحرص العراق على تلبية هذا الطلب وتعزيز حضوره هناك، ورغم ذلك؛ ففي الوقت نفسه نحرص على الحفاظ على توازن التصدير للأسواق الأخرى بما يخدم مصلحة العراق الإستراتيجية".

وأضاف، أن "العراق دائماً يتعامل مع السوق الأوروبية باهتمام، لكن سياستنا تقوم على التصدير المستدام والمرتبط بقدراتنا الإنتاجية، بعيداً عن القرارات اللحظية ونحن نسعى لوجود طويل الأمد في أوروبا وليس مجرد استغلال ظرف مؤقت".

واستطرد: "نحن نتابع باستمرار تطورات الأسواق العالمية، وهناك بالفعل دراسات لفتح منافذ جديدة في

أفريقيا وأميركا اللاتينية، لكن أي خطوة ستكون مدروسة وتصب في مصلحة العراق على المدى الطويل والعراق يُصدّر إلى مجموعة واسعة من الدول تتجاوز 40 دولة، وهذا يعكس تنوع الأسواق التي نتعامل معها ويؤكد مرونة صادراتنا".

وأشار إلى، أن "العراق منفتح على جميع المبادرات التي تسهم في تنويع مسارات التصدير، لكن أي خطوة من هذا النوع ترتبط بالظروف الفنية والأمنية والسياسية؛ لذلك فالأمر ما زال قيد الدراسة والنقاش ونحن دائماً نبحث عن بدائل عملية تضمن استمرار التصدير وتخدم الاقتصاد الوطني. المفاوضات والخيارات متاحة، لكن يُتَعامل معها ضمن إطار يضمن المصالح المشتركة ويحافظ على الشفافية".

وأوضح، أن "هناك جهود لإضافة خامات جديدة؛ بما يعكس التنوع الجغرافي في الإنتاج العراقي، وهذا يعزز من مرونة التسويق ويمنح المستهلكين خيارات أكثر والعراق لديه إمكانيات واعدة في هذا المجال، وهناك خطط لزيادة الاستثمارات في البنية التحتية الخاصة بالغاز؛ بما يُمكن من رفع معدلات التصدير تدريجيًا، وبما يُسهّم في تعظيم العائدات الوطنية.